



وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي



عنوان المذكرة:

المقاربة النصية وتأثيرها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة الدكتورة :

إعداد الطالبتين:

- مباركة خمقاني

- فاطمة كنوز

- مديحة العابد

نوقشت و أجازت بتاريخ 2022/06/12 م أمام اللجنة المكونة من:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة	الصفة
حسين دحو	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
مباركة خمقاني	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
ايمان شاشة	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 1442هـ-1443هـ / 2021م-2022م



وزارة التّعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية الآداب واللّغات
قسم اللّغة والأدب العربي



عنوان المذكرة:

المقاربة النصية وتأثيرها في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط

مذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة الدكتورة :

إعداد الطالبتين:

- مباركة خمقاني

- فاطمة كنوز

- مديحة العابد

نوقشت و أجازت بتاريخ 2022/06/12 م أمام اللجنة المكونة من:

الاسم و اللقب	الرتبة العلمية	المؤسسة	الصفة
حسين دحو	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
مباركة خمقاني	أستاذ التعليم العالي	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا
ايمان شاشة	أستاذ محاضر أ	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 1442هـ-1443هـ / 2021م-2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي (25) وَيَسِّرْ
لِي أَمْرِي (26) وَأَخْلُ عُقْدَةَ مِّن لِّسَانِي
(27) يَفْقَهُوا قَوْلِي (28)﴾

صدق الله العظيم

سورة القصص

مقدمة:

يعيش العالم اليوم مجموعة من التحدّيات والتغيّرات الناتجة التي مسّت جميع الجوانب خاصّة العلمية منها ، فكان لتطور العلوم والفنون والرسائل التكنولوجية دورا فعّالا في جعل التعليم يبحث في أطر جديدة وفق استراتيجيات علمية وبيداغوجيّة ، وفي إطار التخطيط الرّامي إلى رفع الدولة الجزائرية في العمليّة التعليميّة ، وجعلها أكثر فاعلية ولمواكبة هذا التطوّر الحاصل ، سعت الدولة في الجزائر إلى إصلاح مناهج التدريس وطرقها داعية إلى ضرورة إدراج المقاربات الحديثة ، و منها المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصيّة .

ونظرا للأهمية التي تحتلّها المقاربة النصيّة في تعليم المهارات الأساسيّة وتحقيقها أردنا أن نتناول هذا الموضوع بالدراسة والتحليل ، وعلى هذا الأساس اخترنا له العنوان الآتي: " المقاربة النصيّة وتأثيرها في تنمية المهارات اللّغويّة لدى تلاميذ السّنة الثانية من التعليم المتوسّط " .

ومن بين الأسباب التي أدت بنا إلى اختيار هذا الموضوع:

- وجودنا في ميدان التعليم.
- الميل لمواضيع التعليميّة.
- حبا للمواضيع تعليميّة اللّغة العربيّة .
- الرّغبة في البحث عن المقاربة النصيّة والأهداف التي حقّقتها من أجل تعليميّة اللّغة العربيّة.

ويتمحور هذا البحث حول الإشكاليّة الرّئيسة الآتية:

هل للمقاربة النصيّة دور في تنمية المهارات اللّغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسّط؟ وتتضمن الإجابة عن هذه الإشكاليّة مجموعة من التّساؤلات منها:

1- هل حقّقت المقاربة النصيّة الأهداف المنشودة خاصة في أنشطة اللّغة العربيّة ؟

2- كيف أثّرت المقاربة النصيّة في تعلم المهارات اللّغوية ؟

3- كيف كان تطبيقها في تعلم اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ؟

4- وهل استوفت جميع عناصر أنشطة اللغة العربية ؟

و قد اندرجت تحتها الفرضيات التالية :

- هناك علاقة بين المقاربة النصية و تنمية المهارات اللغوية .
- لا تستوفي المقاربة النصية جميع عناصر أنشطة اللغة العربية.
- المقاربة النصية تؤثر في تعلم المهارات اللغوية .

وقد بنينا بحثنا على خطة اشتملت على مقدمة وفصلين وخاتمة ، يتضمن الفصل الأول الجانب النظري للموضوع عنوانه بـ "مصطلحات ومفاهيم الدراسة " ، وجاء في مبحثين المبحث الأول منه تطرقتا فيه إلى "المقاربة النصية " ، وفيه مفهوم المقاربة ومفهوم النص أما المبحث الثاني تحدثنا فيه عن "المهارات اللغوية " ، بدء بالاستماع وانتهاء بالكتابة ، أما الفصل الثاني فيمثل الجانب التطبيقي عنوانه بـ "توظيف المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط " والذي قسم مبحثين : فكان المبحث الأول عن "المقاربة النصية في الوثائق التربوية " تناولنا فيه التعريف بالوثائق البيداغوجية والكتاب المدرسي ، وتطبيق المقاربة النصية فيها أما المبحث الثاني تعرضنا فيه إلى "الدراسة الميدانية " ، من خلال تحديد إجراءات الدراسة ثم عرض و تحليل النتائج ، وفي الأخير خاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها . وكان هدفنا من هذه الدراسة هو إلقاء الضوء على المقاربة النصية وكيفية تأثيرها في المهارات اللغوية ، ونظرا لطبيعة الموضوع فقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الملائم لوصف المقاربة النصية والمهارات اللغوية في التعليم المتوسط ، مستندين إلى أداتي التحليل وتحليل المحتوى في الفصل الثاني .

ومن أهم المصادر والمراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا هذا ما يلي:

- أحمد رشدى طعيمة في المهارات اللغوية .
- عبد السلام يوسف الجعافرة في مناهج اللّغة العربيّة وطرائق تدريسها بين النظريّة والتطبيق
- زكريا اسماعيل في طرق تدريس اللغة العربية .
- سعدون محمود السّاموك ، هدى علي جواد الشمري في مناهج اللّغة العربيّة وطرق تدريسها
- عبد المجيد عيساني في اللّغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية .
- وقد سبقنا إلى دراسة هذا الموضوع عدة دراسات ، ولكننا تناولنا موضوعنا من جانب آخر ومن أهمها: المقاربة النصيّة وتطبيقاتها في الأنشطة اللّغوية في كتاب اللّغة العربيّة للسنة الثالثة ثانوي - دراسة تقييمية - إعداد الطالبة: حنان قادري ، إشراف الأستاذ: عبد المجيد عيساني ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ، الموسم الجامعي 2019 / 2020 .
- ومن المقالات:
- تعليميّة نشاط القراءة في ظل المقاربة النصيّة ، دراسة وصفية تقييمية لمنهاج السنّة الرّابعة ابتدائي ، أ - خديجة بن عزي ، بجامعة حسيبة بن بوعلي - الشلف (الجزائر) .
- مفهوم المقاربة النصيّة وتطبيقاتها التربويّة في تعليم اللّغة العربيّة ، فطيمة بغراجي ، أستاذ محاضر (ب) ، قسم علوم اللّسان جامعة الجزائر 2 .
- المقاربة النصيّة والمهارات اللّغوية المكتسبة في ضوء برنامج السنّة الثالثة ثانوي في المدرسة الجزائرية ، دراسة تحليلية ميدانية في ثانويات ولاية ورقلة ، د: حميدة بوعرودة المركز العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية - وحدة ورقلة
- بعد عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستنا استخلصنا أوجه الشبه و الاختلاف بينهم وبين الدّراسة الحالية ، والتي يمكن حصرها في النقاط التالية:

-اعتمدت جل الدراسات على المنهج الوصفي والاستعانة بأداة التحليل ، وهذا ما ينطبق على الدراسة الحالية .

- أجريت أغلب الدراسات في مرحلة التعليم المتوسط ، ونجد الدراسة الحالية أجريت في مرحلة التعليم المتوسط كذلك .

- تم اعتماد أداة الاستبيان أداة إجرائية في أغلب الدراسات وهذا ما يتفق مع الدراسة الحالية واختلفت عينتنا مع بعض الدراسات على أخذ العينة من لغة التلاميذ وتحليلها ، أما الدراسة الحالية فاقترحت على استبيان موجه لأساتذة اللغة العربية حول المقاربة النصية والمهارات اللغوية ، وقد واجهتنا مجموعة من الصعوبات إلا أنها لم تقف عائقا أمام إصرارنا علمواصلة الموضوع .

و الشكر العظيم الى الخالق الكريم الذي من علينا بفضله لإتمام هذه الدراسة و نرجو أن يستقبل عملنا هذا خالصا لوجهه الكريم

كما لا يسعنا إلا أن نتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة: مباركة خمقاني التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها في سبيل إنجاز هذا العمل .

فاطمة كنوز ومديحة العابد

توقرت في: 07 دو القعدة 1443 هـ

الموافق لـ 07 جوان 2022 م

تمهيد :

عرفت المنظومة التربوية في الجزائر أنواعا مختلفة من التدريس ، ومرت بإصلاحات عدة في مناهجها ، ومن هذه الإصلاحات : التدريس بالمضامين والتدريس بالأهداف ثم التدريس بالكفاءات .

1/ التدريس بالمضامين: و هو الذي يركز على أهمية شحن ذهن المتعلم بالمعارف و المعلومات ليستحضرها في الامتحانات الفصلية و النهائية ، و نجد انه يركز على المعارف ويجعلها غاية في حد ذاتها ، وقد ركز التدريس بالمضامين على المعارف والمعلومات المقدمة للتلاميذ .

2/ التدريس بالأهداف: و ينطلق في تقسيم التعلّات إلى أهداف إجرائية ، يتعين على التلميذ تحقيقها ، وهو يتعامل مع التعلم على أنه سلوك (مثير واستجابة) ، وهذا السلوك قابل للقياس والتقييم¹ .

3/ التدريس بالكفاءات: تعرف على أنها أعلى مستوى يمكن أن يمتلكه المتعلم من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تجعله قادرا على مجابهة وضعيات الحياة بأعلى درجة من الفعالية²، ويهدف إلى تطوير كفاءات المتعلمين ويركز على نشاط المتعلمين وقدراتهم الذاتية بدل التركيز على المعارف التي يكتسبونها في العملية التعليمية ويتميز هذا النوع من التدريس ب:أ - ربط التعليم بالحياة اليومية .ب - الاعتماد على التعليم والتكوين .

ج - تقليص المحتويات الدراسية .د - إكساب المتعلمين معارف لتوظيفها في حياتهم اليومية ، و على هذا انبثقت عدة مقاربات منها المقاربة النصية و نجدها حاضرة وبقوة في التدريس ، حيث يجعل النص مركزا للعملية التعليمية التعلّمية ، وهذا ما تجدونه في مضمون بحثنا.

¹- ينظر: جميل حمداوي ، بيداغوجية الكفايات و الادماج ، مطبعة النجاح الجديدة ، الرباط (المغرب) ، (د . ط) ، (د . ت) ، ص 15

²ينظر: وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية ، السنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 26 .

الجانب النظري

الفصل الأوّل

مصطلحات ومفاهيم الدراسة

إنّ نجاح العمليّة التعليميّة مرهون بأربع مهارات وهي: الاستماع والتحدّث والقراءة والكتابة، ولا يمكن تعلم أي لغة إلا بواسطة هذه المهارات، باعتبارها حلقات متصلة مع بعضها البعض، ولا يمكن تجزئتها وإتقان كل مهارة بمعزل عن الأخرى فكل مهارة تكمل الأخرى «فعلى معلّمي اللّغة أن يدربوا على هذه المهارات في إطار التكامل نظرا للعلاقات العضوية الوثيقة بين هذه المهارات»¹.

فمن يتعلم الاستماع الجيد يسهل عليه إتقان التحدّث، ومن ثمّ القراءة والكتابة، لأنّ التحصيل اللّغوي مرهون بهذه الفنون التي تتحد فيما بينها مكوّنة اللّغة.

¹- عبد السلام يوسف الجعافرة ، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ص: 167.

المبحث الأول: المقاربة النصية .

أولاً: المقاربة النصية

حتى نحدد مفهوم المقاربة النصية بدقة لابد أن نأخذ كل مفرد على حده .

مفهوم المقاربة:

أ- لغة:

القرب نقيض البعد، قَرَبَ الشَّيْءَ، بالضم، يُقْرَبُ قُرْبًا وَقُرْبَانًا ، أي دَنَا، فهو قَرِيبٌ، الواحد والاثنتان والجمع في ذلك سواء، والقُرْبَانُ بالضم ما قَرُبَ إِلَى اللَّهِ عز و جلو تَقَرَّبَتْ بِهِ¹.

ب- اصطلاحاً:

هي تصوّر وبناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال، والمردود المناسب، ويقصد بها الطريقة أو الكيفية لدراسة موضوع ما أو مشكلة لحلها وفق استراتيجية محددة².

وقد عرفت أيضا على أنها:

¹- ينظر: محمد ابن منظور، لسان العرب، دار صادر ، بيروت، ط3، (1414 هـ ، مادة قارب ، ص:662، 664. (د . ت)

²- ينظر: عبد اللطيف الفارابي وآخرون ، معجم علوم التربية ، دار الخطابي للطباعة والنشر ، المغرب ، (ط: 1) ، (1994)، ص

2- أساس نظري يتكون من مجموعة من المبادئ يتأسس عليها البرنامج أو المنهاج، و بناء عليه فالمقاربة هي الطريقة التي يتناول بها الدارس أو الباحث الموضوع أو هي الطريقة التي يتقرب بها من الشيء المراد دراسته ، وهي تشير إلى القاعدة النظرية التي تتشكل من مبادئ يقوم عليها إعداد برنامج دراسة¹.

مفهوم النص:

أ- لغة: نصّ: النص. رفعك الشيء، نص الحديث ينصّه نصا رفعه ، وكل ما أظهر، فقد نص. وقال عمرو بن دينار: ما رأيت رجلا أنص للحديث من الزهري أي أرفع له وأسند².

ب- اصطلاحاً: إنّ أقرب مفهوم للنصّ عند القدماء هو مصطلح (المتن) المقابل للإسناد عند علماء مصطلح الحديث وعلماء اللغة القدماء الذين لم يولّوا اهتماماً بمفهوم النصّ في الاصطلاح سوى علماء الفقه ، وهو وحدة تعليمية ، تعدّ محورا تلتقي فيه المعارف اللغوية وغير اللغوية³.

المقاربة النصية: تعددت تعريفات المقاربة النصية نذكر منها ما يلي:

¹- ينظر: عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث ، ص 147 .

²- ابن منظور لسان العرب، ص: 3480.

³- ينظر: بشير أبرير ، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب الحديثة ، اريد (الأردن) ، ط: 01 ،

1427 هـ - 2007 م ، ص 129 .

>> هي النشاط الذهني المتعدد الأبعاد، والذي يسعى للكشف عن معلومات المقروء وفرزها وإعادة تنظيمها لتكوين بنية ذهنية>>¹

وقد عرفت المقاربة النصية أنها: >>اختياربيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج و يجسد النظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية>>².

في المقاربة النصية يتخذ النص بنية شاملة كبرى، تدور حولها كل الأنشطة البيداغوجية لتعلم اللغة العربية لتظهر كل المستويات اللغوية والصوتية والدلالية والنحوية والصرفية وبهذا يصبح النص محور العملية التعليمية، من خلاله تُتمى كفاءات ميادين اللغة الأربعة الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة .

وعلى هذا الأساس يتضح مفهوم المقاربة النصية المركب من لفظتين: مقارنة-نص. ونعني بالمقاربة مجموع التصورات والمبادئ والاستراتيجيات التي يتم من خلالها تصور منهجية تقرب بين جوانب عدة في موضوع منوع، والمقاربة النصية هي اختيار منهجي نعني بها طريقة تناول النصوص بأسلوب متكامل لمستويات النص اللغوية.

2- أنواع المقاربات:

مرّ تعلم و تعليم اللغة في الجزائر عبر مراحل مختلفة وتبنى مقاربات عديدة تراوحت بين (المحتوى والهدف والكفاءة).

وعلى هذا فقد تنوّعت المقاربات إلى مقاربات تقليدية تمثلت في المقاربة بالمضامين والمقاربة بالأهداف، ومقاربات حديثة تمثلت في المقاربة التواصلية، والمقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية.

¹ - وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط، تنسيق وإشراف: ميلود غرمول أوراس للنشر تأليف جملة من الأساتذة - أحمد سعيد مغربي - كمال هيشور، 2016، ص: 20.

² - وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، ص 25 .

أ-المقاربة التواصليّة:

عرّف "ديك هايمز" الكفاءة التواصلية بأنها: <<قدرة الفرد على استعمال اللغة في سياق تواصلي لأداء أغراض تواصلية معينة >>¹.

وقد جاءت المقاربة التواصلية لتجاوز بعض النقص التي تعترى الطرق التقليدية السائدة في تدريس اللغات الأجنبية وتعلمها خاصة منها الطريقة السمعية الشفوية، والطريقة السمعية البصرية وهي القدرة على التصرف لغويا بالشكل الذي يناسب الوضعية الواقعية التي يتم فيها التبادل اللغوي .

ب-المقاربة بالكفاءات:

يعرفها لوجندر "Le gendre" على أنها: << مجموع المعارف والمهارات التي تمكن من انجاز مهمة أو عدة مهام بشكل ملائم >>².

وتهدف حركة التربية القائمة على الكفاءات إلى الوصول بالمتعلم إلى أعلى المستويات من حيث الأداء والإتقان.

وهي مقارنة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يكتسبها المتعلم باعتماد محتويات منطلقها الأنشطة كدعامة أساسية.

وتُعرف أيضا على أنها «أعلى مستوى يمكن أن يمتلكه المتعلم من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تجعله قادرا على مجابهة وضعيات الحياة»³.

ج- المقاربة النصية:

¹ - وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط ص 25

² - وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة متوسط ص 27.

³ - بنظر: وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية، مادة اللغة العربية، السنة الثالثة من التعليم المتوسط ، ص: 27.

وسميت بعلم لغة النصوهو: «علم من العلوم اللغوية الحديثة الناشئة عن اللسانيات العامة، والتي كانت تهتم بدراسة اللغة، وتبحث في نظامها اللغوي "اللفظ والمعنى" والعلاقة بينهما أو الدال والمدلول»¹.

3- مبادئ المقاربة النصية:

اعتمدت المقاربة النصية مقارنة نوعية في تعليمية اللغة العربية في ضوء المقاربة بالكفاءات ومن مبادئها:²

- المقاربة النصية تتجاوز الانعزال اللساني داخل الجملة.

تبحث في النصية أي كيف تتنامى الجمل، وتتسق لتشكّل نصا.

تقارب ظواهر النص في مقامات التواصل والتفاعل المختلفة وتحاول أن تجعل المعلمين

ينتجون مالا نهاية من الجمل السليمة تركيبيا وداليا.

تحاول أن تدرس وترسخ وتعلم هيكله اللغة في نصوص ووسائل الاتساق والانسجام

والروابط في أنماط النص.

لا وجود للجملة في الاستعمال الواقعي للغة حيث هناك سياق تلفظ يحيط بالجملة والجمل.

النص كل وليس مجرد تجميع للجمل، فمعنى هذا النص يتحدد من خلال مكوناته لكنه لا

يتوقف هنا، وكل جملة من النص تحيل على معناها العميق.

المقاربة النصية تتخذ موضوع دراستها وحدة لغوية أكبر من الجملة، وهذه المفاهيم هي:

مفهوم أنماط النصوص - الاتساق - الانسجام - النصية - المقطع النصي - النمو النصي.

المبحث الثاني: المهارات اللغوية:

حتى نحدد مفهوم المهارات اللغوية بدقة لابد أن نأخذ كل مفرد على حده .

¹ - وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة من التعليم المتوسط، ص 16.

² - ينظر: وزارة التربية الوطنية، المخططات السنوية، مادة اللغة العربية، السنة الثانية من التعليم المتوسط، ص: 04

مفهوم المهارة:

أ **لغة:** مَهَرْتُ بهذا الأمر أَمْهَرُبه، مَهَارَةً أي صرت به حاذقا ، ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه، يمهرا مهرا ومهورا ومهارة، وقالوا: لم تفعل به المهرة ولم تعطه المهرة¹. ويشير مفهوم المهارة في اللغة - كما تبين من تعريفات أهل اللغة- أن المهارة ليست أي أداء يقوم به المتعلم، وأنها لا تتحقق إلا إذا اتسم أداؤه بعدد من القدرات العليا، مثل الحذف، والإجادة للشيء...

ب - اصطلاحا:

للمهارة تعريفات كثيرة نذكر منها تعريف "مان" يرى بأن المهارة: <<تعني الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام، الأول حركي والثاني لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما لفظية وأن المعارف اللفظية تعتبر في جزء منها حركية>>². ويعرفها "Good" في قاموسه للتربية بأنها: «الشيء الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسميا أو عقليا»³. كما تعني المهارة أيضا بأنها القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة و سهولة مع التكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل، وهي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل ما بعد تعلمه مع اقتصاد في الجهد⁴.

¹ - ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت-لبنان، مادة (مهر) ص: 2769.

² - أحمد رشدي طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي ، شارع عباس العقاد ، القاهرة، د ت ، ص.29.

³ - أحمد رشدي طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، ص 30.

⁴ - عبد المجيد عيساني ، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية ، ص: 135.

كما يتضح بأن المهارة تتطلب أداء يقوم به المتعلم، هذا الأداء يجب أن يتم بدرجة عالية من الدقة والإتقان، كما سبق أن أسلفت الأمر الذي يرمي إلى أن المهارة تتطلب أداء من نوع خاص.

تحتل المهارة أهمية كبيرة في ميادين الإنجاز والصناعة والتدريب، كما تحتل مكانة متميزة و هامة في حقل التربية والتعليم، لذلك ترى الكثير من الاختلاف في آراء المربين عند تحديد مفهوم المهارة، ومن ذلك أن المهارة تأتي بمعنى السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وهي في نماء واستمرار كنتيجة لعملية التعلم.

والمهارة هي القدرة على أداء عمل معين بإتقان مع الاقتصاد في الجهد والوقت وتحقيق الأمان، وقد تكون المهارة لتسهيل القيام بعمل من الأعمال بدقة، مع مراعاة الظروف القائمة وغيرها.

وقد تكون المهارة حركية أو ذهنية أو ماله علاقة بسلوك الماهر في العمل والأداء وفي ذلك الشيء الذي تعلم الفرد أن يؤديه عن فهم بسهولة ويسر ودقة، وقد يؤدي بصورة بدنية أو عقلية.

واللغة: هي مجموعة من الأصوات والألفاظ والتراكيب التي تعبر بها الأمة عن أغراضها، وتستخدمها أداة للفهم والتركيب والتفكير ونشر الثقافة ، وهي وسيلة الترابط الاجتماعي التي لا بد منها للفرد والمجتمع¹.

مفهوم اللغة:

¹ - ينظر: سعدون محمود الساموك ، هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن ، عمان، 2005 ، ص: 23.

أ- لغة: لَعَا يَلْعُو وَيَلْعِي ، اللَّعُو مالا يعتد به لقلته أو لخروجه على غير جهة الاعتماد والغى الصوت ، واللَّعَة كلام القوم¹.

ب - اصطلاحا:

اللغة هي نسق من الرموز والإشارات التي يستخدمها الإنسان بهدف التواصل مع البشر، والتعبير عن مشاعره، واكتساب المعرفة، وقد تعد اللغة إحدى وسائل التفاهم بين الناس داخل المجتمع، ولكل مجتمع لغة خاصة به.

وتعرف أيضا رموز صوتية لها نظم متوافقة في التراكيب، والألفاظ، والأصوات، وتستخدم من أجل الاتصال والتواصل الفردي والجماعي.

ومنه نصل إلى مفهوم المهارات اللغوية

مفهوم المهارات اللغوية:

ويقصد بها دراسة وتحسين مهارات اللغة، وقد جرت العادة على أن التقسيمات الأولية في مهارات اللغة هي الأدب واللغة، حيث تشير اللغة في هذه الحالة إلى كل اللغويات واللغات المحددة.

ومنه فالمهارات اللغوية هي القدرات اللازمة لاستخدام لغة ما، وهي: الفهم والتحدث والقراءة والكتابة.

«هناك أربع مهارات للغة هي: القراءة، والكتابة، والمحادثة، والاستماع، وأن مهارتي: المحادثة والكتابة تمثلان الاستقبال، وعلى معلمي اللغة أن يدرّبوا على هذه المهارات في إطار التكامل، نظرا للعلاقات العصرية الوثيقة بين هذه المهارات»².

¹ - محمد بن منظور ، لسان الغرب ، مادة لغو ، ص 81 .

² - عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع للنشر والتوزيع، ط1، 1432هـ-2011م، ص: 167.

مهارة فردية: قدرة لاعب الكرة على المحاوره والتمويه والمرور من المدافعين من أجل إحراز الأهداف.

وتعليم مهارات اللغة عادة يتكون من مزيج من القراءة والكتابة (الإنشاء)، والتحدث والاستماع.

أنواع المهارات اللغوية:

تشكل اللغة من أربعة مهارات أساسية وهي¹:

(الكلام والاستماع) عندما يكون الخطاب مباشراً، و(القراءة والكتابة) عندما يكون الخطاب غير مباشر.

والحديث عن هذه المهارات الأربعة يكون بدء من انطلاق نظرية الاتصال وأركانها الأساسية التي تخرج على أن الإنسان إما متحدثاً أو مستمعاً، وإما كاتباً أو قارئاً، وتلك عينها المهارات الأساسية الأربعة (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة).

للمهارات اللغوية موقع لا يختلف عليه اثنان عند الحديث عن برنامج تعليم اللغات فهي همزة الوصل بين منطلقات البرنامج وأسس الفلسفة.

وبين المواد التعليمية التي تجسد هذه المنطلقات وتلك الفلسفة إلى شئ محسوس، يسمعها فرد أو جماعة فتترجم هذه الألفاظ والجمل إلى معاني ودلالات .

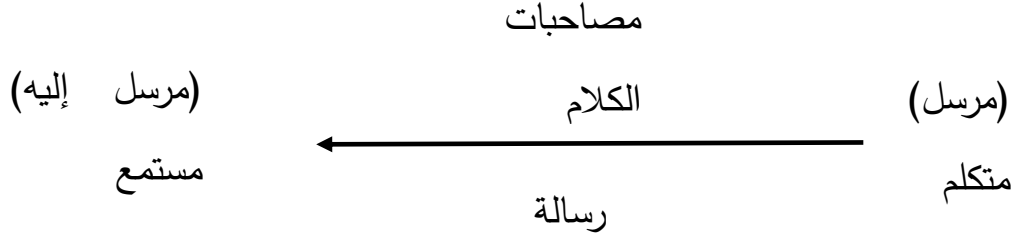
الاستماع:

«الاستماع نشاط أساسي من أنشطة الاتصال بين البشر، فهو النافذة التي يطل الإنسان من خلالها على العالم من حوله، وهو الأداة التي يستقبل بواسطتها الرسالة الشفوية»².

¹ - عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، ص: 134.

² - أحمد رشدي طعيمة، المهارات اللغوية، ص: 183.

فعندما يتحدث فرد ما يعرض من خلال حديثه رسالة شفوية الفرد خالتهحدثه بدلالات مصاحبة لتفسير كلامه و بهذا يمكن تخطيط الرسالة الشفوية كالاتي:



«ويعتبر الاستماع أول المهارات اللغوية، ويمثل مفتاح بقية المهارات الأخرى لأن اللغة سماع قبل كل شيء و السمع أبو الملكات»¹.

ولهذا فان قدرة الإنسان على القراءة والكتابة تعتمد على حاسة السمع والتحدث أيضا وعلى هذا يمكن ترتيب فنون اللغة حسب نموها الطبيعي لدى الأطفال الأسوياء هكذا:

الاستماع، فالكلام، فالقراءة، فالكتابة، فالقرآن الكريم يركز على حاسة السمعويجب أن ندرج أطفالنا على الأنشطة السمعية لتنمو لديهم المهارات الأساسية لعادات الاستماع الجيد².

ويعني الاستماع الإنصات والفهم والتفسير والنقد، فهو تعرف للرموز المنطوقة وفهمها وتفسيرها والحكم عليها، ويعد الفن اللغوي الأول الذي يبدأ به الطفل، ومع هذا فهو أكثر فنون اللغة إهمالا في مدارسنا.

وأن الاستماع نوع من القراءة، لأنه وسيلة إلى الفهم وإلى الاتصال اللغوي بين المتكلم والسامع³.

¹ - عبد المجيد عيساني، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ص: 136.

² - ينظر: علي أحمد منكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، ط2، 02، 1430هـ - 2010م، ص: 53 / 54.

³ - ينظر: عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص: 219.

وتعد مهارة الاستماع من المهارات الهامة في العملية اللغوية، وقد اعتمد القدماء على سماع الروايات المنطوقة لنقل التراث من الماضي إلى الحاضر، ولقد كانت مهارة الاستماع عند العرب من الأهمية بمكان، إذ كانوا يرسلون أبناءهم إلى البادية لسماع اللغة. وتكتب المهارات بأنواعها بعد الممارسة والتحصيل لأنه لا مهارة دون عمل أو أداء، سواء كان هذا الأداء نظرياً كالقراءة، أو عملياً كالتمرين¹.

وتتداخل معه مصطلحات أخرى وهي: السماع والاستماع، والإصغاء، والإنصات أما السماع: فهو أن تستقبل الأذن أصواتاً معينة وكلاماً، دون اهتمام. سمع الشيء: أدركه بحاسة الأذن.

فالإنسان في هذه الحالة لم يقصد السماع ولم يتهيأ له، كأن يكون في أي مكان وتسمع أذنه كلاماً كثيراً من كل ناحية دون أن يعيرها اهتماماً، ومنه قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾ سورة القصص: الآية: 55 ، فهم لم يقصدوا إليه.

أما الإنصات: فهو استماع مستمر، بحيث يكون بالغ الاهتمام. ورد قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ سورة الأعراف: الآية: 204، وهو نفسه الإصغاء: أي أحسن الاستماع ، وهو المصطلح المستخدم عند المتصوفة، لأهميته في تلاوة أورادهم².

أقسام مهارة الاستماع: قد قسمت مهارات الاستماع قسمين³:

المهارات العامة: وتتمثل في القدرة على:

¹ - ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 89، 90.

² - ينظر: عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، ص: 108، 109.

³ - ينظر: عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص: 220-221.

1- اختيار المكان المناسب للاستماع 2-تركيز الانتباه والاستمرار فيه لمتابعة التحدث.

2- فهم التراكيب اللغوية. 4- التمييز بين المادة الرئيسية والمادة الثانوية.

5- التلخيص العقلي لما يقال. 6- استخلاص النتائج... الخ

2-المهارات الخاصة:وتتمثل في:

1- التعرف إلى الأصوات. 2- تعلم اللغة .

3- فهم معاني الكلمات. 4-زيادة الثروة اللغوية.

5- استخلاص الأفكار الفرعية أو الثانوية. 6- معرفة الأخطاء اللغوية... الخ.

الكلام:

يعتبر الكلام نشاطا أساسيا في دورة التواصل بين البشر، وهو: «الطرف الثاني من عملية الاتصال الشفوي، وهو وسيلة الإفهام، والفهم والإفهام طرفا عملية الاتصال»¹.

ويعرف الكلام أيضا على أنه: «الانجاز الفعلي للغة والممارسة الفعلية المطلوبة للغة تحقيقا لغرضه الأساس الذي هو التواصل، لذلك فاللغة هي الأصوات التي تصدر من جهاز النطق عند الإنسان ليعبر بها عن مختلف أغراضه وقضاياها في الحياة»².

وتعتبر مهارة التحدث فنا يتعامل مع العقل والعاطفة ويركز على العاطفة بشكل أكبر لرغبة المتحدث في إقناع الطرف الآخر والتأثير فيه.

ومن أهداف الأنشطة اللغوية الكلامية ما يلي:³

¹ - أحمد رشدبطينة، المهارات اللغوية، ص: 185، 186.

² - عبد المجيد عيساني، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ص: 142.

³ - ينظر: علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، ص: 05.

- _ زيادة ثروة الطفل اللفظية الشفهية.
- _ تنمية وعيه بمعاني الكلمات المنطوقة.
- _ التدريب على نقد و تقويم البرامج المداعة أو المرئية.
- _ التدريب على وصف المتحدث أو الممثل و مدى تجسيده للمعاني والأهداف.
- _ الحكم على شخصيات القصة أو المسرحية في ضوء معايير الأخلاق والدين.
- _ تمييز الواقع من الخيال،والحقيقة عن الكذب أو المبالغة،فيما يسمعه أو يحكى له
- الكلام:** هو اللفظالمركب المفيد بالوضع.
- والمركب:** ما تركب من كلمتين فأكثر .
- والوضع:** أي أن تكون على مقتضى القواعد العربية.
- مثال:** العلم نور والجهل ظلام.
- ويتألف الكلام من الكلم: جمع كلمة¹.
- والكلمة:** لفظة ذات معنى في نفسها أو غيرها.
- أقسام الكلمة:** انقسمت الكلمة اسما،وفعلا،وحرفا.
- 1-الاسم:**كلمة دلت معنى في نفسها ولم تقترن بزمن.
- مثال:**تلميذ،كتاب،قلم.
- 2-الفعل:**كلمة دلت على معنى في نفسها واقتترنت بأحد الأزمنة الثلاثة:
- أ-الفعل الماضي. ب - الفعل المضارع . ج - فعل الأمر .
- 3-الحرف:**كلمة دلت على معنى في غيرها ولم تقترن بزمن.
- مثال:**هل،في،لم².

¹ - ينظر: يوسف مسلم أبو العدوس، المهارات اللغوية وفق الإلقاء، ط01، دار المسيرة، 1427هـ-2007م، ص: 13.

²-ينظر: ينظر: يوسف مسلم أبو العدوس، المهارات اللغوية وفق الإلقاء، ط01، دار المسيرة، 1427هـ-2007م، ص: 13.

ج-القراءة: «القراءة نشاط تتصل العين فيه بصفحة مطبوعة،تتضمن على رموز لغوية معينة يستهدف الكاتب منها توصيل رسالة وعلى القارئ أن يفك هذه الرموز،ويحيل الرسالة من شكل مطبوع إلى خطاب خاص له»¹.

والقارئ لا يقف عند فك شفرات الرموز بل يحاول أن يفهم معاني ودلالات ما وراء هذه الرموز لإدراك مغزى الرسالة الموجهة إليه.

والقراءة هي فن أساسي من فنون اللغة وركن مهم من أركان الاتصال،فلا يمكن لدورة التواصل أن تتم من دونها.

و هي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تغيير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني.

والاستنتاج والنقد والحكم،والتذوق وحل المشكلات،والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولاً إلى المعنى الذي قصده الكاتب،واستخلاصه أو إعادة تنظيمه والإفادة منه².

أقسام القراءة:هناك تصنيفات عديدة للقراءة ومن أبرزها:³

تصنيف القراءة على أساس شكلها العام في الأداء إلى نوعين:

- قراءة جهرية ، - وقراءة صامتة .

تصنيف القراءة على أساس الغرض العام للقارئ إلى نوعين:

- قراءة الدرس- وقراءة الاستمتاع.

¹- أحمد رشديطعيمة، المهارات اللغوية ، ص 186 .

²- ينظر: عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص: 168.

³-نفسه ، ص: 172.

الكتابة:

مفهوم مهارة الكتابة:

الكتابة هي تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة، اصطلاح علماء اللغة على تسميتها حروفا هجائية، تنتظم وفق أحكام اللغة وقوانينها، في كلمات وجمل مترابطة وتتمثل الكتابة في التعبير الكتابي، أما الإملاء والخط فيمكن تسميتهما بالمهارات الكتابية المساعدة.

وهي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الفرد التعبير عن أفكار غيره، وأن يظهر ما عنده من مفاهيم ومشاعر، وتسجيل ما يود تسجيله من الواقع والأحداث¹.

مهارة الكتابة هي فن التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر باستخدام اللغة كوسيط لنقلها، وتقديمها للآخرين مكتوبة، وقد عدها أحمد رشديطعيمه على أنها: «نشاط اتصالي ينتمي إلى المهارات الإنتاجية، وهي عملية يقوم فيها الفرد فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع»².

وتأتي مهارة الكتابة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة، لأنها ترتبط بها، ومهارة الكتابة ثلاثة أنواع:

أولاً: الرسم الهجائي - ثانياً: الخط - ثالثاً: التعبير الكتابي.

وهذه تمثل المستويات التعليمية بالتدرج، وتتنوع أشكال الكتابة وأهدافها، ولكل شكل من أشكالها أهداف وقواعد، وتشارك جميعها في ضرورة امتلاك مهارات كتابية قوية تمكن من الكتابة السليمة³.

¹ - ينظر: عبد السلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص: 231.

² - أحمد رشديطعيمه، المهارات اللغوية، ص: 189.

³ - ينظر: عبد المجيد عيساني ، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ص: 159.

أنواع مهارة الكتابة:

1- الكتابة الإبداعية: الكتابة مختلف مجالات الأدب من السيناريو، والرواية، الشعر والمسرح، وأدب الأطفال.

2- الكتابة الوظيفية والإجرائية: تساعد الكاتب في إتمام عمله الوظيفي، حيث يكتب التعاميم الصادرة عن الإدارة التي يعمل لديها.

الكتابة العلمية: هي أحد أنواع الكتابة باللغة العربية، والذي يعتمد على العلم، حيث يكتب الكاتب عن طريقه ما تمكن من التواصل إليه من علوم حصل عليها، أو اكتشفها، أو ترجمها إلى لغات أخرى.

ويتركز تدريب التلاميذ على الكتابة في إطار العمل المدرسي على ثلاثة أمور وهي:

1- الكتابة الصحيحة إملائياً 2- إجادة الخط.

3- التعبير عما لديه من أفكار في وضوح ودقة¹.

لأن المطلوب هو: الكتابة الصحيحة وحسن الخط ليكون مقروء وتنظيم الخط بالطريقة المناسبة، وقد لخص الباحثون تعليم الخط في أمور ثلاثة هي: الوضوح، السرعة الجمال².

¹- ينظر: عبد المجيد عيساني، اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية، ص: 231، 232.

²- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ص: 131/132.

خلاصة الفصل الأول:

تحدث الفصل الأول عن مصطلحات ومفاهيم الدراسة ، بدأناه بالمقاربة النصية من حيث المفهوم لغة واصطلاحاً ، ثم أنواعها ومبادئها ، ثم عرفنا المهارات اللغوية ، وبعده أنواعها وجدنا أن المقاربة النصية مقارنة لغوية تعليمية ، فإنها تربط الفعل التعليمي التعلّمي بالنصوص ، حيث يتم تحليل هذه النصوص في ضوء محتوياتها المختلفة النحوية والدلالية والصوتية والصرفية لفهمها ، وينتج عنها نصوص خاصة به .

الجانب التطبيقي

الجانب التطبيقي

الفصل الثاني

توظيف المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ

السنة الثانية من التعليم المتوسط

المبحث الأول: المقاربة النصية في الوثائق التربوية

أولاً: الوثائق التربوية (تعريف منهاج مادة اللغة العربية ، دليل الأستاذ

، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية ، المخططات السنوية لبناء

التعلم) .

ثانياً: الكتاب المدرسي .

ثالثاً: الاستبيان (العينة) .

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

أولاً: تحديد إجراءات الدراسة .

ثانياً: عرض و تحليل النتائج .

إن نجاح العملية التعليمية مرهون بأربع مهارات وهي (الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة) ، ولا يمكن تعلم أي لغة إلا بواسطة هذه المهارات باعتبارها حلقات متصلة مع بعضها البعض ، و لا يمكن تجزئتها و إتقان كل مهارة بمعزل عن الأخرى .

كما تهدف المقاربة النصية إلى إحداث تكامل بين أنشطة اللغة العربية ، فكان هدفنا هو معرفة مدى مساهمة المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية ، وعلى هذا الأساس ركزنا على الوثائق البيداغوجية ، وتتبعنا المقاربة النصية من خلالها ، وتطرقنا إلى إجراءات الدراسة عينتها وأدواتها إضافة إلى المعالجة الإحصائية عن طريق عرض النتائج وتحليلها والتعليق عليها .

المبحث الأول: المقاربة النصية في الوثائق التربوية

أولاً: الوثائق التربوية:

1 -منهاج مادة اللغة العربية: عرف المنهاج على أنه " دستور العملية التعليمية التعلمية ، يتعلق بالمادة وينسجم مع مناهج سائر المواد في إطار منهج التعليم المتوسط وقد تضمن: القيم والمواقف ، والكفاءات العرضية ، وملامح التخرج الخاصة بالمادة في المرحلة وفي الأطوار وفي مستخرجات من المنهاج ¹ .

لكنه لم يتطرق المنهاج للمقاربة النصية بشكل كبير الا انه بين للأستاذ كيفية تناول المقاربة النصية في تناول الأنشطة اللغوية حيث ذكر أن نشاط القراءة هو المحور الأساس الذي تدور في فلكه كل الأنشطة اللغوية الأخرى ، فمن النص يثري التلميذ رصيده اللغوي و>>يستنتج القواعد اللغوية كمورد معرفي يعينه على بناء الكفاءات ، و يكتشف خصائص أنماط النصوص ، يتعلم التحليل ،ويكتشف قيم خلقية وإبداعية>>²

2 -الوثيقة المرافقة للمنهاج: تتبع الوثيقة المرافقة منهاج اللغة العربية وذلك لبيان منهجية وضع برنامج اللغة العربية قيد التنفيذ وتقدم دلائل ضرورية لتصاميم الكتب المدرسية كما تقترح مقاربات بيداغوجية للتكفل بمختلف الميادين المهيكلة للمادة وتحيل القارئ إلى مراجع مسهلة للتحكم ³ في طرائق التقديم وعلى هذا فقد عرفت الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية

¹وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 10

²- وزارة التربية الوطنية ، منهاج اللغة العربية ، ص 26

³- ينظر: وزارة التربية الوطنية المرافقة لمنهاج اللغة العربية ، مرحلة التعليم المتوسط ، ص 03

على أنها: " وثيقة تيسر قراءة وفهم المنهاج ، وتساعد على وضعه موضع التنفيذ ، وتتضمن مفاهيم تربوية عامة ، وأخرى تتعلق بالمادة ¹ .

وقد عرفت الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية المقاربة النصية على أنها >>اختيار بيداغوجي يقتضي الربط بين التلقي والإنتاج ، وينظر إلى اللغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شمولية ، حيث يتخذ النص محورا أساسيا تدور حوله جميع فروع اللغة ويمثل البنية الكبرى التي تظهر فيها كل المستويات اللغوية>>².
وبهذا يصبح النص (المنطوق أو المكتوب) محور العملية التعلمية .

ثم يشرح أنماط النصوص في مختلف الأطوار ففي الطور الأول : (السنة الأولى) يقدم نمط (السرود والوصف)، أما في الطور الثاني: (السنة الثانية) يقدم (التوجيه و الحوار) ، والسنة الثالثة يقدم (الحجاجي و التفسيري) ، أما في الطور الثالث (السنة الرابعة) فيندمج فيه كل الأنماط المقررة ، ثم يشرح الأنماط ويبين مؤشراتها ³.

3- تعريف المخططات السنوية لمادة اللغة العربية:

المخطط السنوي لبناء التعلّات: هو مخطط شامل لبرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي يفضي إلى تحقيق الكفاءات الختامية للميادين ، ويبنى على مجموعة من المقاطع التعليمية المتكاملة .

وهي كل مخطط ينطلق من مستوى الكفاءة الختامية التي توضع موضع التنفيذ من خلال وضعية مشكلة شاملة الذي قد يصادفه التلميذ في حياته المدرسية أو الاجتماعية وجملة من الوضعيات الجزئية المقترحة التي تقضى إلى وضعية إدماج ومعان محتملة .

¹-وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 12

²-وزارة التربية الوطنية ، المخططات السنوية لمادة اللغة العربية ، السنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص 04

³-ينظر : وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، ص: 05

كما يحتوي على توجيهات من الوثيقة المرافقة ودليل الكتاب المدرسي من أجل التكفل بسيرورة المقطع التعليمي.¹

وقد وردت المقاربة النصية في المخططات السنوية ، تحت عنوان <<المقاربة النصية >> حيث مهدت لها ثم حددت أهدافها وأنماط النصوص في التعليم المتوسط وتبرز المخططات هيكلية تعلمات المقطع التعليمي والكفاءة الختامية له بدء بالوضعية الانطلاقة الأم وصولاً إلى التدرج في الأنشطة.²

ومن هنا نجد أن المقاربة النصية في المخططات السنوية هي: دراسة النص على أنه كل وليس مجرد تجميع للجمل فمعنى النص يتحدد من خلال مكوناته لكنه لا يتوقف هنا فكل جملة من النص تحيل عليه كما تحيل على معناها العميق فقد عد النص عبارة عن نسق متكامل من الكلمات و الجمل .

4- تعريف دليل الأستاذ: يعد دليل الأستاذ وثيقة هامة في ميدان التعليم يوضح للأستاذ طريقة استخدام كتاب اللغة العربية ، ويوفر سندا للتكوين الذاتي للأستاذ ، ويكون عوناً في تدريس المقرر، حيث يشرح فيه كيفية إعطاء الدروس والأهداف المتوقع من الطالب أن يتعلمها في نهاية كل درس .

وهو مصدر هام للمعرفة والمعلومات المتخصصة ، يعمل على تزويد الأستاذ بكافة استراتيجيات المعرفة التربوية وهو " الذي يشرح كيفية الممارسة الصفية لإرساء الموارد المقررة والإنماء المتدرج للكفاءات"³ ، بحيث يشرح المقاربة البيداغوجية المعتمدة في تدريس نشاطات اللغة العربية ، كما يضم أهم المقاربات و منها :

¹ - ينظر : وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ص: 40.

² - ينظر وزارة التربية الوطنية ، المخططات السنوية مادة اللغة العربية ، ص 04 .

³ - محمد صالح سمك ، فن تدريس اللغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية ، دار الفكر الربيعي ، القاهرة ، ط: 05 1988 ، ص 610

- المقاربة التواصلية - المقاربة بالكفاءات - المقاربة اللسانية النصية.

المقاربة النصية اللسانية: عد النص عبارة عن نسيج متكامل لهذا ،اهتم اللغوي "

ديوجراند " بالنص عرفه على أنه تشكيلة لغوية ذات معنى تستهدف الاتصال

>> وهو المجال الذي تتحقق فيه النظام الصوتي والدلالي والنحوي .<<¹

>> فقد عد النص وحدة دلالية عوالمهم فيه التماسك بين عباراته ، لأجل بناء الدلالة التي لا

يمكن الكشف عنها إلا بالاعتماد على خلفية ثقافية ينبع منها المتعلم لفهم النص المقروء

حيث يفترض فيه أن يكون مطلعاً على نصوص تداخلت دلالاتها مع هذا النص ثم بعدها

يتمكن من إنتاج نص شبيه به في البناء <<²

وردت المقاربة النصية في دليل الأستاذ معنونه تحت عنوان المقاربات المعتمدة في

تعليم وتعلم اللغة ، وكانت أول المقاربات تحت عنوان : المقاربة اللسانية النصية في تحليل

النصوص القرائية .

وكانت تحتها النقاط الآتية:

نشأة اللسانيات النصية . مفهوم اللسانيات النصية .

مفهوم النص وخصائصه . أنماط النصوص . المقاربة النصية .

ثانياً- الكتاب المدرسي:

يعتبر الكتاب المدرسي في المؤسسة التربوية أهم مصدر تعليمي فهو ترجمة للمناهج التربوي

المقرر ، حيث يعرف على أنه: " وثيقة تربوية تعتمد في جل العمليات التعليمية التعليمية إنه

وثيقة مكتوبة مصحوبة برسوم وصور توضيحية متنوعة ، وتهدف إلى الدفع بعملية التعلم

نحو حدود قصوى " ، فهو عنصر مهم وأساس في العملية التعليمية ، وللكتاب المدرسي

¹-وزارة التربية الوطنية، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط. ص: 18 ، س : 2017

²- نفسه ، ص: 19 .

وظائف متعددة ومتنوعة ، أهمها: الوظيفة الإخبارية ، والوظيفة التعليمية ، ووظيفة التمرين والتدريب ، والوظيفة التقويمية .

ويعرفه محمد صالح سمك بقوله: "هو الوعاء الذي يقدم زاد المعرفة للتلاميذ وهو سجل يدون في صفحاته ما يختار لهم من الحقائق والمعلومات والموضوعات المشروحة في ضوء خصائصهم النفسية وقدراتهم العقلية"¹ ، ولكي يحقق الكتاب الهدف المراد منه ، ينبغي أن يضع مؤلفوه في الحساب كل عناصر ذلك الجانب الشكلي والمضمون للكتاب .

يتكون هذا الكتاب من ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية ، والاجتماعية للتلاميذ ، ينجز كل مقطع خلال أربعة أسابيع ، ثلاثة للتعلم والرابع للإدماج والتقويم والمعالجة البيداغوجية ، وتتوالى النشاطات على الترتيب الآتي :

1-التعبير الشفوي حصة أسبوعية تتمحور حول نص مسموع يجده الأستاذ مكتوبا في الدليل ثم القراءة المشروحة ، ثم قواعد اللغة ثم دراسة النص ، ثم إنتاج المكتوب .
أما القراءة فيها ثلاث حصص في الأسبوع تتمحور حول نص مكتوب يقرؤه التلاميذ ويناقشونه أما التعبير الكتابي ففيه حصة أسبوعية يتعرف من خلالها التلميذ على تقنية من تقنيات التعبير ، وتتحدد الأنشطة اللغوية المتعلقة بالنص كالتالي: في المقطع الأول: الحياة العائلية .

فيه ثلاثة نصوص منطوقة وهي: (عائلة "عيني ، رعاية الجدة ، وجبة بلا خبز)
وثلاثة نصوص مكتوبة وهي: (سهرة عائلية ، هدية لأمي ، في سبيل العائلات).

ويتعلق بنص سهرة عائلية: درس القواعد المقصور والمنقوص ، حيث يجب العودة لنص (سهرة عائلية) عند تقديم درس الظاهرة اللغوية ، فنقرأ النص ونطرح أسئلة ونستنبط أمثلة

¹ - محمد صالح سمك ، فن تدريس اللغة العربية و انطباعها السلوكية و انماطها العلمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 05 ، 1988 ، ص 610

وحتى وإن وجدنا النص لا يخدم درس الظاهرة اللغوية نكيهه وفق الظاهرة أو نستنبطها من نص الموالي شريطة أن يكون من المقطع نفسه ، ثم يلي درس: الظاهرة اللغوية دراسة النص الأدبي (أتذوق نصي): وفيها نعود إلى درس سهرة عائلية لنقرأ جيدا ثم نجيب على الأسئلة المرفقة في الكتاب المدرسي ، بعدها يأتي درس إنتاج المكتوب (عناصر التواصل) وفيه نتعرف على مفهوم التواصل وعناصره (المرسل ، المرسل إليه ، الرسالة) .

في فقرة أتدرب نعود إلى نص سهرة عائلية ونستخرج عناصر التواصل الموجودة فيه ، وهكذا يكون الحال مع بقية النصوص في المقطع الواحد .

فالاعتماد على المقاربة النصية يعني أن النص هو المحور لكل التعلّات وحوله تدور الأنشطة الأخرى من تعبير وقراءة وغيرها ، وتدرّس المهارات يتم من خلال النص باعتباره البنية الكبرى ، وتتجسد هذه النشاطات في كتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط كالتالي :
ففي فهم المنطوق مثلا يكون ذلك من خلال الاستماع للنص المنطوق من طرف الأستاذ بجهارة الصوت مع إبداء الانفعال به ، والتركيز على التواصل البصري بينه وبين التلاميذ لشد انتباههم وتوجيه عواطفهم لجعلهم أكثر استجابة ، ثم تأتي بعد قراءة النص أسئلة حول مضمونه، ثم الإنتاج الشفهي ويكون ذلك بناء على ما فهم التلميذ من النص المسموع ليعبر عنه أو يلخصه أو يصوغه بطريقته ، ومن هنا تنمي مهارة الاستماع والتحدث ، أما مهارتي القراءة و الكتابة فتستثمران من خلال نشاطي: فهم المكتوب و إنتاج المكتوب .

>وتهدف تعلم مهارة الكتابة في المراحل الأولى إلى التعود على الهيئة الحسنة، الجلسة المعتدلة، الوضع السليم للأدوات، كتابة الحروف بتناسق لأن المطلوب هو: الكتابة الصحيحة وحسن الخط ليكون مقروء و منظما<<¹

¹عبد المجيد عيساني : نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة ، ص: 131 / 132

من خلال دراسة واقع تدريس اللغة العربية وفق المقاربة النصية يمكن القول أن هذه المقاربة تسهم فعليا في تحقيق مهارات (الاستماع، الكتابة، القراءة، التحدث) و ذلك من خلال اتخاذ النص محورا لكل النشاطات ، و نجاح هذه الطريقة يعود إلى تظافر عدة جهود و هي راجعة لظروف تطبيقها و تدريسها ، كما أن لأسلوب المعلم و خبرته و طريقة عرضه للدرس دور في نجاح هذه الطريقة "المقاربة النصية" ، و هو ما ينعكس على التلميذ إما بالإيجاب أو بالسلب .

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

أولا: تحديد إجراءات الدراسة :

1/ الاستبيان: الاستبيان يعد من أبرز الأدوات المستخدمة في الأبحاث العلمية ، وعلى وجه الخصوص في الأبحاث التربوية والاجتماعية ، فهو سبيل الباحث للحصول على البيانات والمعلومات المتعلقة بمفردات الدراسة ، سواء أكان البحث مسحيا أو جزئيا .

مفهومه: تعرف الاستمارة بأنها: >> نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلي الأفراد من اجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ، و يتم تنفيذ الاستمارة أما عن طريق المقابلة أو أن ترسل إلي المبحوث عن طريق البريد<<¹

2/ حدود الدراسة: استهدفت دراستنا عينة من متوسطات ولاية توقرت بحكم تواجدها في هذه المنطقة في الفترة الممتدة بين شهرين أفريل وماي ، وتهتم الدراسة بمعرفة مدى تحقيق المقاربة النصية للمهارات التعليمية لدى عينة من الأساتذة من خلال استبيانات موجهة لهم .

¹ - محمد علي محمد ، علم الاجتماع و المنهج العلمي ، دراسة في طرائق البحث و اساليبه ، ط ، دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، 1980 ص

وذلك من بعض متوسطات ولاية توقرت وهي:

1. متوسطة الشهيد بن قلية محمد الزاوية العابدية توقرت.
2. متوسطة الفارابي المقارين توقرت.
3. متوسطة عبد الرحمان قوتال القصور توقرت.
4. متوسطة بلحارث محمد السايح مقر توقرت.
5. متوسطة السوفي محمد الهاشمي المقارين، توقرت.
6. متوسطة 05 جويلية 1962 الزاوية العابدية ، توقرت .
7. متوسطة المجاهد بركبية عبد الرزاق المقارين ، توقرت.
8. متوسطة عيسات ايدير تبسبست ، توقرت .
9. متوسطة شاوش محمد تبسبست ، توقرت .
- 10- متوسطة حمزة بن عبد المطلب الزاوية العابدية ، توقرت .
- 11- متوسطة طفحي مسعود سيدي سليمان ، توقرت.

3/ أداة الدراسة: اعتمدنا على استمارات تم إعدادها وفق ما يقتضيه البحث أو ما يعرف بالاستبيان وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة تعطى وتوجه للأساتذة للإجابة عنها بكتابة نعم أو لا أو إجابة موجزة وتضمّن الاستبيان 15 سؤال موجه لـ 40 أستاذ .

4/ ثبات أداة الدراسة ومصداقيتها: اخترنا عدة مؤسسات من التعليم المتوسط ، وكان تعدد الأماكن اختيارا غير مقصودا ، أما صدق الاستبيانات فقد عملنا على تحقيقه من خلال استعمال الخطوات العلمية التالية:

إجراء المقابلات وتوزيع الاستبيانات. جمع الاستبيانات. التحليل والتعليق على النتائج.

5/ المعالجة الإحصائية: اعتمدنا على عدد الإجابات والنسب المئوية في تحليل النتائج وذلك

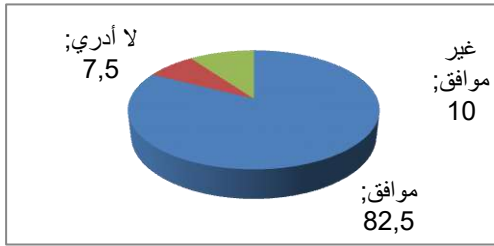
حسب العملية الحسابية التالية $\frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{العينة}}$ تهدف الاستبانة التي قدمناها للأساتذة إلى معرفة

مدى تحقيق المقاربة النصية للمهارات التعليمية وقبل الشروع في تحليل الإجابات لا بد من الوقوف على بعض الملاحظات المهمة، فقد لاحظنا عند بعض الأساتذة إجابات مختلفة وأغلبها إيجابية جدا لعدم التهرب من الإجابة عن الأسئلة والإجابة بطريقة جديّة

6/ المنهج المتبع: اعتمدنا في تحليل الاستبيان على المنهج الوصفي و اداتي التحليل و تحليل المحتوى.

ثانيا: عرض وتحليل النتائج

الشكل رقم 01: يمثل للمقاربة النصية دور في تعلم المهارات اللغوية.

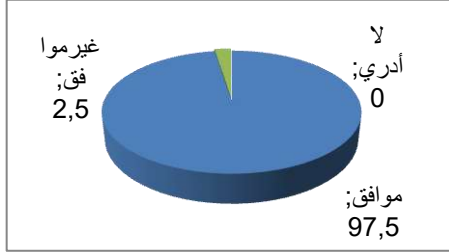


الاحتمالات	موافق	لا أدري	غير موافق
التكرار	33	03	04
النسبة	%82.5	%7.5	%10

جدول يمثل: الفقرة رقم: 01 الدائرة النسبية تمثل الفقرة رقم 01

يرى معظم المعلمين وبنسبة 82.5% أن للمقاربة النصية دورا في تعلم المهارات اللغوية وهذا يعكس جهود وإصلاحات الدولة (وزارة التربية) ، فيالمنظومة التربوية وهو ما يعرف ب الجيل الثاني والذي جعل النص محورا أساسيا لتعلم اللغة.

الشكل رقم 02: يجسد دور الأستاذ في تطبيق المقاربة النصية من خلال الفقرة 02

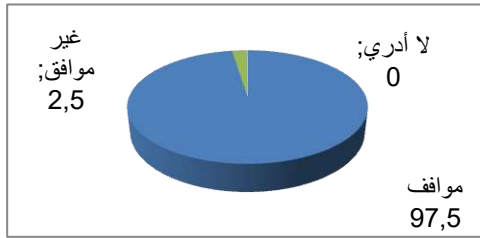


الاحتمالات	موافق	لا أدري	غير موافق
التكرار	39	00	01
النسبة	%97.5	%00	%2.5

جدول يمثل: الفقرة رقم 02 الدائرة النسبية تمثل الفقرة رقم 02

يظهر لنا هذا الرسم أن للأستاذ الدور الفعال في تطبيق المقاربة النصية ونجاحها وذلك بنسبة 97.5% وهذا الأمر راجع إلى الاعتماد على النص بنوعية (المنطوق والمكتوب).

الشكل التالي: يمثل من مهام الأستاذ اختيار مقاربة تلائم مستوى التلاميذ لمساعدتهم على تنمية المهارات اللغوية.



الاحتمالات	موافق	لا أدري	غير موافق
التكرار	39	00	01
النسبة	%97.5	%00	%2.5

جدول يمثل الفقرة رقم: 03 الدائرة النسبية تمثل الفقرة رقم 03

يرى معظم الأساتذة أنهم من صلاحياتهم اختيار مقاربة تلائم مستوى التلاميذ لمساعدتهم على تنمية المهارات ، ويتضح هذا من خلال الجدول أعلاه حيث أن نسبة 97.5 % يوافقون على محتوى الفقرة الثالثة من الاستبيان والتي تؤكد أن الأستاذ من مهامه اختيار مقاربة أنجح لمساعدة التلاميذ على فهم النشاط التربوي وبذلك ينمي مهاراته اللغوية ، وبهذا يكون إثبات وصحة الإشكالية الرئيسية التي هي: نعم للمقاربة النصية دور في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط .

الشكل التالي يظهر لنا: المقاربة النصية هي مقاربة فعالة في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط.



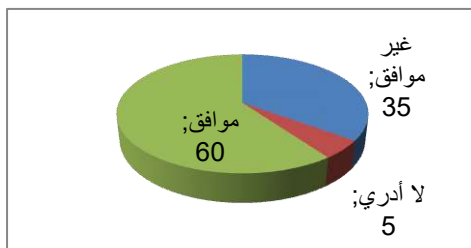
الاحتمالات	موافق	لا أدري	غير موافق
التكرار	29	04	07
النسبة	%72.5	%10	%17.5

الدائرة النسبية تمثل الفقرة رقم: 04

جدول يمثل الفقرة رقم: 04

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن معظم الأساتذة يوافقون أن المقاربة النصية هي مقاربة فعالة في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط بنسبة 72.5 % ، أما الذين لا يوافقون فنسبتهم 17.5 %

أما الذين أجابوا لا أدري بنسبة 10 % ، ومن خلال الجدول نستطيع أن نقول أن المقاربة النصية هي مقاربة ناجحة في تنمية مهارة الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة ، ويعود هذا لأن معظم الأساتذة يرون أنها تكسب التلميذ القدرة على اكتساب المهارات وتوظيفها .
الشكل التالي: يبين عدم تطبيق المقاربة النصية يؤثر سلبا على تنمية المهارات اللغوية .



الاحتمالات	موافق	لا أدري	غير موافق
التكرار	14	02	24
النسبة	%35	%05	%60

الدائرة النسبية تمثل الفقرة رقم: 05

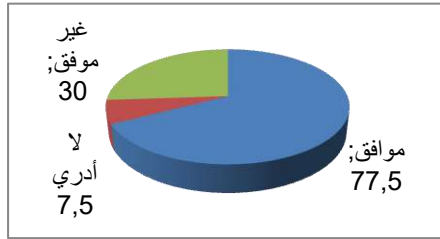
جدول يمثل الفقرة رقم: 05

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الأساتذة لا يوافقون على مبدأ أن المقاربة النصية في حالة عدم تطبيقها يؤثر سلبا على تنمية المهارات من خلال نسبة إجاباتهم والتي كانت 60 % ، أما الذين يوافقون على صحة الفقرة فكانت نسبتهم أقل من نسبة الذين لا يوافقون

بنسبة 35% ، أما الذين أجابوا بلا أدري فكانت نسبتهم ضئيلة مقارنة بالاحتمالات الأخرى بنسبة 05% .

ويعود هذا لأن المقاربة النصية ليست المقاربة الوحيدة التي يعتمد عليها الأستاذ في تعلم أنشطة اللغة العربية ، فمنهم من يستعمل المقاربة النصية ومنهم من يستعمل مقاربة أخرى كالمقاربة بالكفاءات والأهداف وغيرها على حسب ما يقتضيه نشاط التعلم ، أما الذين أجابوا بموافق فيرجع سبب هذا أنهم يستخدمون المقاربة النصية في تعليم المهارات اللغوية ولا يزاوجوها مع مقاربات أخرى ، وهذا يثبت صحة الفرضية الثالثة .

أما فيما يخص الفقرة (06) : والذي جاء فيها: هناك علاقة بين المقاربة النصية والمهارات اللغوية . فنلاحظ ما يلي:



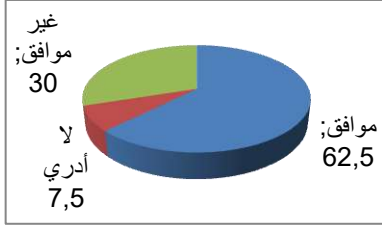
الاحتمالات	موافق	لا أدري	غير موافق
التكرار	31	03	06
النسبة	%77.5	%7.5	%30

جدول يوضح الفقرة رقم: 06 الدائرة النسبية تمثل الفقرة رقم: 06

نلاحظ أن معظم الأساتذة يرون أنه توجد علاقة بين المقاربة النصية والمهارات اللغوية ويتجلى ذلك في نسبة إجاباتهم 77.5% ، ويعود ذلك إلى أن المقاربة النصية أو الانطلاق من النص تتكامل فيه جميع الأنشطة مع بعضها البعض فحين نعود للنص نقرأه نحقق مهارتي الاستماع والقراءة ، وعند تحليله والإجابة عن مضمونه وكتابة الإنتاج ، تتحقق مهارتي الكتابة ، والتحدث أما الذين كانت إجاباتهم (غير موافق) فقد يعود هذا لأنهم لا يستعملون المقاربة النصية في تعلم المهارات اللغوية أم أنهم لا يركزون على تحقيق تعلم هذه

المهارات ، وهذا ماثبت صحة الفرضية الأولى الرامية بأنه :هناك علاقة بين المقاربة
النصية و المهارات اللغوية .

وتتحدث الفقرة السابعة من الاستبيان أن المقاربة النصية لا تستوفي جميع أنشطة اللغة
العربية



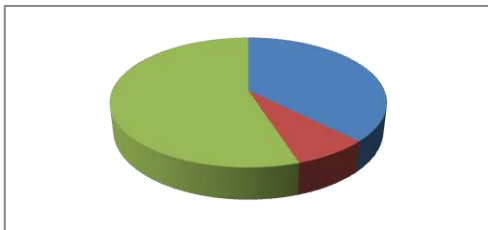
الاحتمالات	موافق	لا أدري	غير موافق
التكرار	25	03	12
النسبة	%62.5	%07.5	%30

جدول يوضح الفقرة رقم 07 :الدائرة النسبية تمثل الفقرة رقم:07

ومن خلال الجدول نلاحظ أن 62.5 % ،من الأساتذة يقرون بذلك حيث كانت النسبة
الأكبر ، أما الذين لا يوافقون على أن المقاربة النصية لا تستوفي جميعأنشطة اللغة العربية
، فكان عددهم 12 أي بنسبة 30 % ، ونلاحظ أن الذين أجابوا بلا أدري نسبتهم 7.5 % ،
ويعود سبب موافقة العدد الأكبر على صحة هذه الفقرة هو أنهم وجدوا عائقا أمام تطبيق
المقاربة النصية في تعلم بعض أنشطة اللغة العربية ، فمثلا ينطلق الأستاذ من النص ويقدم
بعض الأنشطة ، وعندما يريد تقديم درس الظاهرة اللغوية ، يقف عاجزا أمام استنباط الأمثلة
وتكييفها مع النص المبرمج في ذات الأسبوع ، أو في ذات المقطع .

وهذا يثبت صحة الفرضية الثانية بأن المقاربة النصية لا تستوفي جميع أنشطة اللغة العربية
وتطرح الفقرة 08 رؤية أن تخفيف الضعف لدى المتعلم يعالج بتطبيق المقاربة النصية ،

والجدول الآتي يوضح ذلك.



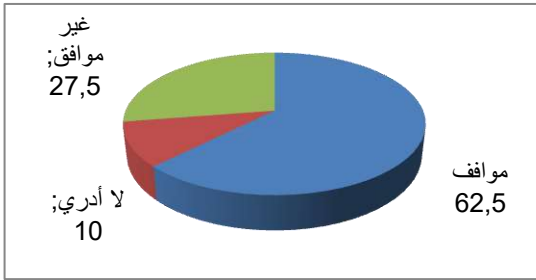
08جدو

الاحتمالات	موافق	لا أدري	غير موافق
التكرار	15	03	22
النسبة	%37.5	%07.5	%55

النسبية تمثل الفقرة رقم: 08

حيث أن نسبة 37.5 % ترى أن تخفيف الضعف لدى المتعلم يعالج بتطبيق المقاربة النصية ، والذين أجابوا ب لا أدري نسبة جد ضئيلة فهي 07.5 % ، أما النسبة الأكبر هي نسبة الذين هم يوافقوا على صحة الفرضية: تخفيف الضعف لدى المتعلم يعالج بتطبيق المقاربة النصية ، حيث أن نسبتهم كانت 55 % ، وهذا يعود لأنهم وجدوا أنها لا تعالج الضعف الحاصل عند المتعلم ، بحيث أنهم وجدوا أن تطبيق المقاربة النصية لم يعطي مردودا وهم بذلك يعتمدون إلى مقاربات أخرى تعينهم على رفع مستوى التلميذ وتنمية قدراتهم

أما الفقرة 09 فقد طرحت ما يلي: تنمي المهارات اللغوية في مرحلة التعليم المتوسط

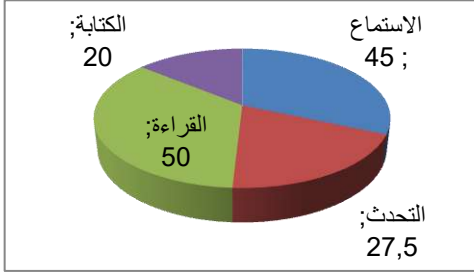


الاحتمالات	موافق	لا أدري	غير موافق
التكرار	25	04	11
النسبة	%62.5	%10	%27.5

جدول يوضح الفقرة رقم: 09 الدائرة النسبية تمثل الفقرة رقم: 09

حيث نلاحظ أن نسبة 46.5 % يوافقون على أن المهارات اللغوية تنمي في مرحلة التعليم المتوسط ، بينما 10 % منهم أجابوا ب لا أدري أما الذين لا يوافقون على ذلك فكانت نسبتهم 27.5 % من مجموع الإجابات، ويعود سبب موافقة الأساتذة على أنهم لاحظوا أن المهارات والقدرات العقلية والفكرية تتضج في مرحلة معينة ، وهم عندما يكونون في الطور الثاني أي التعليم المتوسط ، وبهذا تنمي المهارات المختلفة ، ولعل سبب الذين لا يوافقون على صحة الفقرة يرجع سبب ذلك أنهم لاحظوا أن التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط ينبغي أن يكون مهياً للكتابة والتعبير ، ويمكن أنهم حاولوا مع عينة لتنمية هذه المهارات دون جدوى .

الفقرة 10: هل ترى المقاربة النصية ناجحة في تعلم مهارة.



الاحتمالات	الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة
التكرار	18	11	20	08
النسبة	%45	%27.5	%50	%20

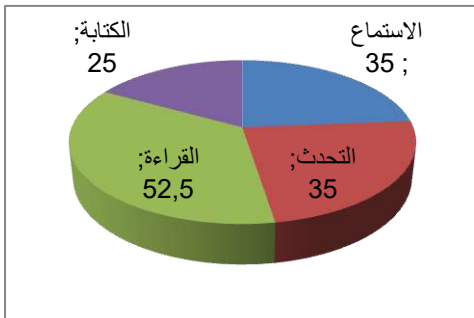
جدول يوضح الفقرة رقم:10

الدائرة النسبية تمثل الفقرة رقم: 10

نجد معظم الأساتذة يرون أن المقاربة ناجحة في تعلم مهارة القراءة نسبة 50% والاستماع نسبة 45% أما فيما يخص مهارة التحدث فكانت نسبتها 27.5% الكتابة نسبتها 20% ، ويعود هذا التتبع معظم الأساتذة لتلاميذهم ورؤيتهم بأن التلاميذ يكتبون المهارات من خلال تطبيق المقاربة النصية ، وتفاوت النسب بين المرات إنما يرجع إلى أن ميولات الطلبة تختلف .

أما فيما يخص أكثر المهارات التي تتقن عند التدريس بالمقاربة النصية فيمثلها الشكل البياني التالي

الفقرة رقم 11: ماهي أكثر المهارات اللغوية التي يتقنها المتعلم عند التدريس بالمقاربة النصية.



الاحتمالات	الاستماع	التحدث	القراءة	الكتابة
التكرار	14	14	21	10
النسبة	%35	%35	%52.5	%25

جدول يوضح الفقرة رقم:11 الدائرة النسبية تمثل الفقرة رقم:11

ووجدنا من خلال تحليل الاستبيان أن الذين يستخدمون المقاربة النصية في التدريس من مجموع الأساتذة بنسبة 50% وهذا راجع إلى خبرتهم الطويلة واعتمادهم على المزوجة بين هذه المقاربة والمقاربات الأخرى لتحقيق أفضل النتائج.

ونستنتج من خلال تحليل الاستبيان أن تطبيق المقاربة النصية يساعد على تحسين الجانب اللغوي حسب تصريحات الأساتذة في الاستبيان ، وقد يعود ذلك إلى اختلاف ميولات وقدرات التلاميذ كما ذكرنا في تحليل الفقرة رقم 10 .

الفقرة رقم 12 التي تمثل: أنا أستدم في التدريس .

ونلاحظ من خلال الفقرة 12 أن عدد الأساتذة الذين يستخدمون المقاربة النصية بلغوا نسبة 50 ، أما النسبة الباقية تستخدم المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات .

حيث يرجع ذلك إلى أن المقاربة النصية ملائمة لطرح أنشطة اللغة العربية وفهمها واستيعابها من جهة ، ولفرض وزارة التربية المقاربة النصية من جهة أخرى .

الفقرة رقم 13 التي هي: هل واجهت في طريقة المقاربة النصية مشاكل وصعوبات .

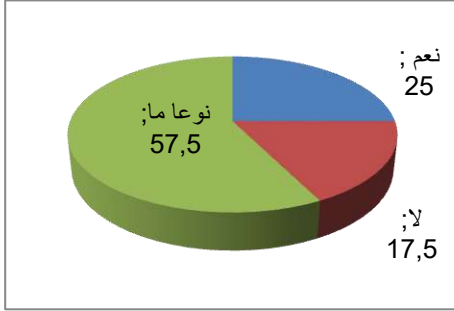
فقد وجدنا من خلال تتبع الاستبيانات أن البعض يجيب بكونها غير مناسبة في التدريس والبعض يرى بأنه لم يتعرف عليها ولم يتم تدريبه عليها ، وهذا واقع المنظومة التربوية الجزائرية ، حيث تقترح مناهج وتسقطها دون أن تعطي للأستاذ طريقة العمل بها بالتفصيل ولا التكوين اللازم للعمل بها ، ولا يوفر الظروف الملائمة للعمل بها كتوفير وسائلها ومراعاة عدد الطلبة في القسم وغيرها ، وهناك من قدم أسباب ودوافع أخرى منها:

_ لا تتناسب المقاربة النصية مع جميع أنشطة اللغة العربية .

_ المقاربة النصية تقيد الأستاذ .

_ في أغلب الأحيان تكون النصوص غير مناسبة للمقاربة النصية .

الفقرة رقم 14 التي تمثل: هل ترى أن التدريس عن طريق المقاربة النصية قد ساعد في تحسين الجانب اللغوي للتلميذ .



الاحتمالات	نعم	لا	نوعا ما
التكرار	10	07	23
النسبة	%25	%17.5	%57.5

جدول يوضح الفقرة رقم: 14 الدائرة النسبية تمثل الفقرة رقم: 14

ونلاحظ من خلال تحليل الجدول أن تطبيق المقاربة النصية يساعد على تحسين الجانب اللغوي للتلميذ ، ولاحظنا ذلك من تصريحات الأساتذة ، فالذين أجابوا بنعم كانت نسبتهم 25 % ، والذين أجابوا بلا كانت نسبتهم 17.5 % ، والذين أجابوا ب نوعا ما كانت نسبتهم 57.5 % ، ويرجع ذلك إلى أن المقاربة النصية تساعد على فهم الأنشطة اللغوية .

الفقرة رقم 15: ماهي الحلول حسب رأيك لمعالجة الضعف اللغوي عند التلاميذ

لذلك قدّم لنا الأساتذة مجموعة من الحلول في الاستبيان ومنها.

- فرض مادة المطالعة بمختلف المؤسسات التربوية.
- تخصيص الزمن المناسب لاكتساب كل مهارة.
- التركيز في المراحل الأولى على القراءة والكتابة.
- التدرب على الكتابة لتحسين الخط والتدرب على التعبير.
- إعادة النظر في منهاج اللغة العربية.
- الإقبال على القراءة حتى يتمكن التحدث بالفحص والتعامل بها دون عائق.
- عدم تقييد الأستاذ بالتعليم بمقاربة واحدة وتركه ينتقي لكل محتوى ما يلائم مستوى التلميذ وفهمه.

- تكثيف حصص القراءة في التعليم الابتدائي.

- المطالعة اليومية للكتب والجرائد والمجالات وكتاب الله تعالى.

- التركيز على المعالجة التربوية.

ونستخلص من خلال هذا أنه بعد عرض وتحليل النتائج توصلنا إلى إثبات الإشكالية الرئيسية

وإثبات الفرضية الفرعية الأولى و الثانية و الثالثة.

خلاصة الفصل الثاني:

تناولنا في هذا الفصل دراسة الوثائق التربوية ، وكيف طبقت المقاربة النصية فيها ، معتمدين على دليل الأستاذ ومنهاج مادة اللغة العربية الوثيقة المرافقة له ، والمخططات السنوية ، بما في ذلك الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، أما في المبحث الثاني فقد حددنا إجراءات الدراسة ، ثم حللنا نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة .

خاتمة

خاتمة:

عاجنا المقاربة النصية و تأثيرها في المهارات اللغوية لدى السنة الثانية من التعليم المتوسط ، وكيفية تأثيرها على تعلم المهارات اللغوية ، إلى العلاقة بين المقاربة النصية و تعلم المهارات اللغوية .

وقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى جملة من النتائج نذكر أهمها :

1 - يؤدي تطبيق المقاربة النصية إلى تخفيف الضعف لدى المتعلم في اكتساب أغلب المهارات اللغوية .

2 - تعلم اللغة يحتاج إلى المزوجة بين المقاربة النصية ومقاربات أخرى على حسب المحتوى المقرر تدريسه .

3 - تؤثر المقاربة النصية في تعلم المهارات اللغوية .

4 - من خلال الاستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية و آدابها لولاية توقرت ، باعتبارهم طرفا مهما في إنجاز العملية التعليمية التعليمية ، فقد أظهرت نتائجه توافق الآراء بالنسب الغالبة لدى الأساتذة بشأن ضرورة التدريس بالمقاربة النصية .

وعن فرضيتنا للمقاربة النصية دور في تعلم المهارات اللغوية فإنهم يجمعون على ضرورة إعادة الاعتبار بإيجابتهم موافق وذلك بنسبة 82 % .

إلا أن تطبيق المقاربة النصية لدى بعض الأساتذة لا يكون دائما فهم يعتمدون أحيانا في تدريسهم على مقاربات أخرى أو المزوجة بين المقاربة النصية و المقاربات الأخرى كالمقاربة بالأهداف أو الكفاءات ، وكل هذا من أجل الوصول بالمتعلم إلى الهدف المنشود ألا وهو فهم المقررات و استيعابها .

كما اتفقت جميع الدراسات عدم فعالية المقاربة النصية لعدم وجود الظروف الملائمة لتطبيقها بينما دراستنا وبعض الدراسات الأخرى أثبتت فعاليتها ، خاصة في تنمية المهارات اللغوية لدى التلاميذ .

وعلى ضوء هذه النتائج التي توصلنا إليها نؤكد على التوصيات الآتية :

1-إننا ندعو القائمين على مناهج اللغة العربية و آدابها الانتباه إلى محتوى مقررات الدروس واختيار المقاربة النصية لكل محتوى وكذا إعادة النظر في توزيع دروس السنة الثانية من التعليم المتوسط للغة العربية .

2- تخصيص المدة الزمنية الكافية لنشاط التعبير الشفهي ، وتدعيمه بمواضيع ملائمة لميولات التلاميذ وتحديات العصر ، لهذا لابد من منح مساحة إضافية في النشاطات التعليمية وترك التلميذ يعبر ، فقد أظهرت المقاربة النصية دورا فعالا في جعل التلميذ محور العملية التعليمية ، وهذا ما يحتاجه المتعلم .

3- ندعو إلى الإبقاء عليها كمقاربة ناجحة بشرط تحسينها وتوظيفها ، وتكوين الأساتذة وفق آلياتها تكويننا فعالا .

4 - أظهرت المقاربة النصية دورا فعالا في جعل التلميذ محور العملية التعليمية ، وهذا ما يحتاجه المتعلم .

المصادر والمراجع

كتاب القرآن الكريم برواية ورش عن نافع .

قائمة المصادر والمراجع :

- 1 - بشير أبرير ، تعليمية النصوص من النظرية والتطبيق .
- 2 - جميل حمداوي ، بيداغوجية الكفاءات والادماج .
- 3 - جميلة راجا ، أثر مقارنة التدريس بالكفاءات في مناهج العربية .
- 4 - رشدى أحمد طعيمة : المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها .
- 5 - زكريا إسماعيل : طرق تدريس اللغة العربية .
- 6 - سعدون محمود الساموك ، هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها .
- 7 - عبد المجيد عيساني : نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة .
- 8 - عبد المجيد عيساني : اللغة بين المجتمع والمؤسسات التعليمية .
- 9 - عبد السلام يوسف الجعافرة : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق
- 10 - عزيزي عبد السلام ، مفاهيم تربوية ، منظور سيكولوجي حديث
- 11 - علي أحمد مذكور : طرق تدريس اللغة العربية
- 12 - محمد ابن منظور : أبو الفضل جمال الدين ، لسان العرب
- 13 - محمد علي محمد ، دراسة بطرائق البحث و اساليبه
- 14 - يوسف مسلم أبو العدوس : المهارات اللغوية وفق الإلقاء .
الوثائق التربوية :
- 01 - وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة من التعليم المتوسط .
- 02 - وزارة التربية الوطنية ، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط .
- 02 - وزارة التربية الوطنية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط .
- 04 - وزارة التربية الوطنية ، المخططات السنوية ، مادة اللغة العربية ، السنة الثانية من التعليم المتوسط

الملاحق



سهرة عائلية

لا شك أن للجلسات والسهرات العائلية دورًا هامًا في توفير السعادة و الاستقرار للأبناء.

أثري لغتي

كَانَ تَحَلُّقُنَا حَوْلَ أَبِي فِي السَّهْرَةِ حَوْلَ الْمَدْفَاءِ هِيَ الْفَسْرَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي نَجْتَمِعُ فِيهَا إِلَيْهِ؛ فَنَحْنُ لَمْ نَكُنْ نَأْكُلُ مَعَهُ، لِأَنَّ إِصَابَتَهُ بِدَاءِ السُّكَّرِ مُنْذُ سِنَوَاتٍ شَبَابِهِ كَانَتْ تَفْرِضُ عَلَيْهِ نِظَامًا خَاصًّا لِلأَكْلِ، وَمِنْ هُنَا كَانَ يَتَجَنَّبُ الْجُلُوسَ إِلَى مَائِدَتِنَا خَشْيَةً أَنْ تَمْتَدَّ يَدُهُ لِلْمُحْرَمَاتِ عَلَيْهِ بِسَبَبِ الْمَرَضِ.

أَمَّا فِي السَّهْرَاتِ الشَّتْوِيَّةِ فَقَدْ كَانَ يُقَاسِمُنَا أحيانًا أَكْلَ الْبُرْتُقَالِ وَالْجُوزِ، وَكَانَتْ إِجْرَاءَاتُ تَكْسِيرِ الْجُوزِ وَتَقْشِيرِ الْبُرْتُقَالِ الَّتِي تَتَوَلَّاهَا أُمِّي غَالِبًا مِنْ بَيْنِ الطُّقُوسِ الَّتِي نَحْرِصُ عَلَى حُضُورِهَا، وَكُنْتُ أَتَعَجَّبُ كَيْفَ يُفْضِلُ أَبِي أَكْلَ الْبُرْتُقَالِ الْحَامِضِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ نَحْنُ الصُّغَارَ نَتَنَازَعُ صِنْفًا مِنَ الْبُرْتُقَالِ الْحُلُوبِ، لَمْ أَعُدْ أَجِدْ لَهُ أَثْرًا فِي الْأَسْوَاقِ الْيَوْمَ.

وَكَانَ اسْتِهْلَاكُ الْأُسْرَةِ لِلْجُوزِ عَالِيًا، فَهُوَ، زِيَادَةً عَنِ سَهْرَاتِ الشِّتَاءِ يُسْتَعْمَلُ فِي صِنْعِ الْحَلْوِيَّاتِ، لِأَنَّ وُجُودَ بَعْضِ أَصْنَافِ الْحُلُوبِ كَانَ ضَرْورِيًّا عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ، وَلَيْسَ فِي الْأَعْيَادِ فَقْطً، فَلَمْ يَكُنْ يَصِحُّ أَنْ يَأْتِيَ زَائِرٌ عَلَيَّ حِينَ بَغْتَةٍ، دُونَ أَنْ يَكُونَ فِي وَسْعِ أُمِّي أَنْ تَقْدِمَ لَهُ بَعْضَ الْحَلْوِيَّاتِ.

أذْكَرُ أَنْ مِنْظَرَ جُوزَةٍ بَيْضَاءَ، قَشَرَتْهَا نَاصِعَةً، اسْتَهْوَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَأَصَرَ عَلَيَّ أَنْ يَكْسِرَهَا بِنَفْسِهِ، وَكَمْ كَانَتْ دَهَشَتُهُ وَدَهَشَتُنَا كَبِيرَةً عِنْدَمَا وَجَدَ بِدَاخِلِهَا كُتْلَةً سَوْدَاءَ لَا تُشْبِهُ لُبَّ الْجُوزِ مِنْ بَعِيدٍ وَلَا مِنْ قَرِيبٍ.

«أَعُوذُ بِاللَّهِ... هَذِهِ الْجُوزَةُ مِثْلُ الْمُنَافِقِ» كَانَ تَعْلِيْقُهُ.

وَضَحِكْتُ أُمِّي لِتَعْلِيْقِهِ، وَضَحِكْتُ مُعْجَبًا بِبِدَاهَةِ التَّعْلِيْقِ وَدِقَّةِ التَّشْبِيهِ.

الطُّقُوسُ :
الاحتيفالات

بَغْتَةٌ : فَجَاءَ

اسْتَهْوَاهُ : أَعْجَبُهُ

لُبُّ : قَلْبُ الشَّمْرَةِ

بِدَاهَةٌ : تَلْفَاقِيَةٌ

محمد الميلي - ضمن : مبارك الميلي - تاريخ الجزائر في القديم وحديث ج1 - ص19

أفهم وأناقش

1. ما هي الفترة التي تجتمع فيها العائلة؟ ما سبب ذلك .
 2. حضور الأب والأم في سهرة العائلة له نكهة خاصة؟ وضح ذلك .
 3. تذخر بعض العائلات المواد للاستهلاك وإكرام الضيف . أين يتجلى ذلك في النص؟
 4. لا تخلو العائلة السعيدة من الطرافة والتمتعة . وضح ذلك .
 5. قال الكاتب: "لَمْ يَكُنْ يَصِحُّ أَنْ يَأْتِيَ زَائِرٌ عَلَيَّ حِينَ بَغْتَةٍ دُونَ أَنْ يَكُونَ فِي وَسْعِ أُمِّي أَنْ تُذْكَرَ لَهُ بَعْضُ الْحَلَوِيَّاتِ".
- اقرأ العبارة مراعيًا الشكل التام، واستنتج القيمة الاجتماعية والاقتصادية لفضيلة الادخار.

أقوم مكتسباتي

هل تجد مثل هذه السهرة العائلية في واقع أسرتك؟ صفها في فقرة من خمسة أسطر.

المقصور والمنقوص

أستثمر

ألاحظ

1. إِنَّ وَجُودَ بَعْضِ أَصْنَافِ الْحَلْوَى كَانَ ضَرْورِيًّا عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ .
2. مَا أَلَدَّ الْعَيْشَ الصَّافِي بَيْنَ زَوْجٍ وَبَنِينَ
وَ أَبٍ رَاضٍ، وَ أُمَّ فِي سَلَامٍ آمِنِينَ

أناقش

لاحظ الكلمات الملونة في المثالين (1) و (2)؛ ما نوعها؟ وما آخر حرف فيها؟
لعلك تبينت أن كلمة (الحلوى) تنتهي بالِفٍ لازمة مفتوح ما قبلها، وكلمة (الصاف) تنتهي بياء لازمة مكسور ما قبلها. فكيف نسّمى كلا منهما؟
أعرب كلمة «الحلوى» في الجمل الآتية: تتوفر الحلوى على مدار السنة - تتوفر الحلوى من أجل الضيوف - زينت أمي طبق الكعك بالحلوى. قارن بين كلم (الصافي - راضٍ). اذكر ما بينهما من فروق. ماذا تستنتج؟

استنتج

1. الاسم المقصور هو الاسم المعرب الذي آخره ألف لازمة. مثل: **الهُدَى** - **المُصْطَفَى**.
تُقَدَّرُ على آخر المقصور حركات الإعراب الثلاث.
2. الاسم المنقوص هو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة، مكسور ما قبلها، مثل:
الرَّاعِي - **المُنَادِي**. تثبت ياء الاسم المنقوص إذا كان مُعْرَفًا بـ "أل"، أو بالإضافة،
مثل: **الصَّافِي**. وتُحذفُ ياءُ الاسم المنقوص إذا كان نكرةً، مثل: **رَاضٍ**.

أوظف تعلماتي

1. حدّد المنقوص و المقصور فيما يأتي:
العصا، مصطفى، مُحام، ليلي، القاضي، ساعي البريد، رجا، رضى، مصل، معنى، المعتدي.
2. تحلّفتم حول والدكم في جلسات عائلية تراجعون الدروس وتستعدون لامتحانات، وقد تولّت الأم إعداد ما يساعدكم على الشّهر و المذاكرة بما لذّ وطاب من المأكولات.
- أكتب فقرة تصف فيها جوّ السعادة في كنف الوالدين، موظفا المقصور تارة والمنقوص تارة أخرى.

أذوق نصي

أعد قراءة نصّ (سهرة عائلية)، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- حدّد الفكرة العامّة للنصّ.
- تنتشر مشاعر احترام الأبناء لوالدهم في النصّ، اذكر بعض العبارات الدالة على ذلك.
- استخرج من النصّ قيمة اجتماعية.
- ورد في النصّ: «أعوذُ بالله... هذه الجوزة مثلُ المُنَافِقِ». كان تعلّيقه. وضحكّت أمي لتعلّيقه، وضحكّت مُعجَبًا ببِدَاهَةِ التعلّيقِ ودِقَّةِ التّشبيهِ.
- استخرج من الفقرة التّشبيهِ الذي أُعجب به الولد. ما سرّ هذا الإعجاب؟
- لخّص مضمون النصّ بأسلوبك الخاص.

أوظف تعلماتي

- اختَرُ جزءًا من الفقرة التي كتبتها في توظيف درس القواعد، وأعدّ صياغتها مستعملًا التّشبيهِات.

عناصر التواصل

أتعرف

- عُدْ إلى آخر نصّ (سهرة عائلية)، ثم تأمل قول الكاتب: «وضحكْتُ مُعْجَبًا بِبِدَاهَةِ التعلّيق ودقّة التّشبيهِ». ممّ ضحك الكاتب؟ وعلى ماذا دلّ ضحكك؟
- لماذا يُعَدُّ الإعجاب في هذا الموقف تواصلًا، رغم أن الكاتب لم يتبادل الحديث مع والده؟
- استبدل العبارة (ضحكْتُ) بالعبارة (قلْتُ)، وأكمل قول الكاتب: «وقلْتُ مُعْجَبًا بِبِدَاهَةِ التعلّيق ودقّة التّشبيهِ: ...».
- بم تسمّي الطرف المبادر بالكلام في عملية التّواصل؟ وبم تسمّي متلقّي الكلام؟
- بين المرسل والمرسل إليه كلام متبادل في عملية التّواصل، بم تسمّي هذا الكلام؟
- حدّد عناصر التّواصل؟

أستخلص

- مفهوم التّواصل: هو الإبلاغ، والإخبار، أو نقل المعلومات والأفكار والأحاسيس بوساطة اللّغة (شفويًا أو كتابيًا) من شخص يريد تبادلها مع شخص آخر، تربطهما علاقة.
- عناصر التّواصل: حتى يتحقّق التّواصل لا بدّ من وجود طرفين متواصلين باللّغة، هما: المرسل، والمرسل إليه، وما يدور بينهما من كلام في موضوع معين يُسمّى الرّسالة.

أندرب: انقل الجدول على كراسك، واملاه بما يناسب كلّ عبارة من العبارات الآتية:
وصف جلسة عائلية / الوالد / الكاتب / الوالدة / القراءة / مرض الأب

المرسل	
المرسل إليه	
الرّسالة	

أنتج

- أعجبت بموقف أختك الصّغرى وهي تستجيب لتوجيهات الأمّ حول إكرام الضيف الذي حلّ بداركم ذات مساء.
- أكتب فقرة تُثمن فيها دور الأسرة في ترسيخ قيمة إكرام الضيف بين الأبناء موظفًا المقصور والمنقوص، والتشبيهِ، ومحترماً علامات الوقف.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية الآداب و اللغات قسم : اللغة والأدب العربي



تخصص : لسانيات تطبيقية .

استبيان متعلق بمذكرة التخرج موجه لأساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط .

سيدي المحترم / سيدتي المحترمة :

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان ، الذي يضم جميع المعلومات اللازمة للدراسة

استكمالاً لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية و آدابها تخصص لسانيات تطبيقية والموسومة بـ : "المقاربة النصية وتأثيرها في المهارات اللغوية لدستلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط" .

ونظراً لأهمية رأيكم في هذا الموضوع نرجو منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان ، علماً أن جميع إجاباتكم لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .
وأخيراً أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بجزيل الشكر والعرفان .

الطالبان : اشراف الأستاذة الدكتور :
فاطمة كنوز -
مديحة العابد -

مباركة خمقاني -

السنة الجامعية: 2022/2021

المحور الأول: البيانات الشخصية

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة :

نرجو منكم اعطاءنا المعلومات التالية :

اسم المؤسسة :

المنطقة :

1- الجنس

أنثى

ذكر

2- السن :

أقل من 30 سنة من 30 الى 35 سنة من 35 الى 40 سنة أكثر من 40 سنة

3 - رتبةك المهنية :

أستاذ مكون

أستاذ رئيس

4 - سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات من 5 الى 10 أكثر من 10 سنوات

5. المؤهل العلمي :

شهادة ليسانس شهادة الماجستير شهادة الماستر

6-الصفة:

مستخلف

مترصص مرسم

المحور الثاني: بيانات خاصة بالموضوع :

رقم الفقرة	عنوان الفقرة	موافق	لا أدري	غير موافق
1	للمقاربة النصية دور في تعلم المهارات اللغوية .			
2	للأستاذ دور في نجاح تطبيق المقاربة النصية.			
3	من مهام الأستاذ اختيار مقاربة ثلاثم مستوى التلاميذ لمساعدتهم على تنمية المهارات اللغوية.			
4	المقاربة النصية هي مقاربة فعالة في تنمية المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط.			
5	عدم تطبيق المقاربة النصية يؤثر سلبا على تنمية المهارات اللغوية .			
6	هناك علاقة بين المقاربة النصية و المهارات اللغوية .			
7	لا تستوفي المقاربة النصية جميع أنشطة اللغة العربية .			
8	تخفيف الضعف لدى المتعلم يعالج بتطبيق المقاربة النصية.			
9	تنمي المهارات اللغوية في مرحلة التعليم المتوسط.			

10 - هل ترى المقاربة النصية ناجحة في تعلم مهارة :

الاستماع التحدث القراءة الكتابة

11 - ما هي أكثر المهارات اللغوية التي يتقنها المتعلم عند التدريس بالمقاربة النصية:

الاستماع التحدث القراءة الكتابة

12 - أنا أستخدم في التدريس :

المقاربة النصية المقاربة بالأهداف المقاربة بالكفاءات

13- هل واجهت في طريقة المقاربة النصية مشا كل و صعوبات :

كونها غير مناسبة في التدريس

لم أتعرف عليها و لم يتم تدريبي عليها

أنا غير مقتنع بها

أسباب أخرى

14-هل ترى أن التدريس عن طريق المقاربة النصية قد ساعد في تحسين الجانب اللغوي للتلميذ ؟

نعم لا نوعا ما

لماذا؟.....

15 - ما هي الحلول حسب رأيك لمعالجة الضعف اللغوي عند التلاميذ :

.....

دمتم في خدمة البحث التربوي

.....

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان	الرقم
أ - د	مقدمة	01
05	تمهيد	02
الجانب النظري		
الفصل الأول: مصطلحات و مفاهيم الدراسة		
08	المبحث الأول: المقاربة النصية	03
08	أولا : المقاربة النصية	04
08	مفهوم المقاربة	05
09	مفهوم النص	06
09	المقاربة النصية	07
10	أنواع المقاربات	08
11	مبادئ المقاربة النصية	09
13	المبحث الثاني : المهارات اللغوية	10
13	مفهوم المهارة	11
14	مفهوم اللغة	12
15	مفهوم المهارات اللغوية	13
16	أنواع المهارات اللغوية	14
24	خلاصة الفصل	15
الجانب التطبيقي		
الفصل الثاني: توظيف المقاربة النصية في تنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم المتوسط		
26	المبحث الأول: المقاربة النصية في الوثائق التربوية	16
26	أولا : دراسة الوثائق التربوية	17
30	ثانيا : الكتاب المدرسي	18
32	المبحث الثاني: الدراسة الميدانية	19
32	أولا : تحديد إجراءات الدراسة	20
34	ثانيا: عرض و تحليل النتائج	21
43	خلاصة الفصل	22
45	خاتمة	23
48	قائمة المصادر والمراجع	24
/	قائمة الملاحق	25
/	فهرس الموضوعات	26

ملخص الدراسة:

عالجنا في هذه الدراسة موضوع المقاربة النصية وتأثيرها في المهارات اللغوية و أدوات و التحليل و تحليل المحتوى ، في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط باستخدام المنهج الوصفي ، وأدوات الإحصاء والتحليل ، وتحليل المحتوى أدوات إجرائيتين . تحدثنا عن أنواع التدريس في المنظومة التربوية الجزائرية ، وعالجنا في الجانب (النظري) المقاربة النصية والمهارات اللغوية، المفهوم و الأنواع . أما الجانب (التطبيقي) فتضمن مبحثين ركزنا في المبحث الأول على الوثائق التربوية ، وكانت دراستنا ميدانية في المبحث الثاني ، تحدثنا عن الاستبيان خاص بالمقاربة النصية موجه لأساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط ، وقمنا بتحليله وأنهينا الدراسة بخاتمة تضمنت أهم النتائج المتوصل إليها من خلال هذه الدراسة.

Study summary:

In this study, we dealt with the subject of the textual approach and its impact on language skills, tools, analysis and content analysis, in the Arabic language book for the second year of intermediate education using the descriptive approach, statistical and analysis tools, and content analysis as two procedural tools, and we divided this study into a preface, two chapters and ended With a conclusion.

The preface touched on: types of teaching in the Algerian educational system, and we dealt with in the first chapter (theoretical), the textual approach and language skills, the concept and types.

As for the second chapter (applied), it included two topics. In the first topic, we focused on educational documents, and our study was fieldwork. In the second topic, we talked about the questionnaire for the textual approach directed to Arabic language teachers in the intermediate stage, and we analyzed it.

We ended the study with a conclusion that included the most important results reached through this study.

Résumé de l'étude :

Dans cette étude, nous avons traité le sujet de l'approche textuelle et son impact sur les compétences langagières, les outils, l'analyse et l'analyse de contenu, dans le livre de langue arabe pour la deuxième année de l'enseignement intermédiaire en utilisant l'approche descriptive, les outils statistiques et d'analyse, et l'analyse de contenu comme deux outils procéduraux. Nous avons parlé des types d'enseignement dans le système éducatif algérien, et abordé l'aspect (théorique), l'approche textuelle, les compétences linguistiques, le concept et les types.

Quant à l'aspect (appliqué), il comprenait deux thèmes. Dans le premier thème, nous nous sommes concentrés sur les documents pédagogiques, et notre étude était un travail de terrain. Dans le deuxième thème, nous avons parlé du questionnaire pour l'approche textuelle destiné aux enseignants de langue arabe en l'étape intermédiaire, et nous l'avons analysée.

Nous avons terminé l'étude avec une conclusion qui comprenait les résultats les plus importants obtenus grâce à cette étude.